

الترخيمُ في اللُّغة : ترقيقُ الصوت ، ومنه قوله:أي: رقيقُ الحَوَاشِي.وفي الاصطلاح:نحو: ((يا سُعا)) والأصل ((يا سُعَادُ))..فالحذفُ هو الترخيم، يا جعفر، نقول : يا حَار ، يا جَعْف ، يا حَار لا أَرَمِينَ منكمُ بداهيّةٍ لم يَلْقَها سُوقةٌ قبلي ولا مَلِكُ يا فاطمةُ: بعد الحذف نقول: يا فاطمَ باعتبار أن الحرف الأخير كان مفتوحاً في الأصل مؤنثاً بالهاء ، وهو ما كان مختوما بتاء مؤنثة نحو: (فاطمة، عائشة) أو غير علم: (جارية)، يا عائش ، أفاطمُ مهلاً بعضُ هذا التدللِ.عائشة عائش، أو لم يكن علمانحو(جارية) أو قد يكون أقل من أربعة أحرف نحو(شاة) ، فنقول: يا جاري، يا شا أي شاة، عند الترخيم تحذف تاء التأنيث. يا معاوي، يا بثن، يا معاوية، يا بئينةُ حذفنا تاء التأنيث كقول الشاعر:ملاحظة مهمة: في لغة المنادى المرخم: يكتفي بذلك ، (فاطمة): يا فاطمُ وإعراب ذلك هو: نقول في إعرابها:فاطمُ: منادى مبني على الضم في محل نصب للترخيم، وكذلك : يا بثنُ.والثانية أن نجعل الاسم بعد الحذف غير تام ونقدر في فكرنا ما حذفنا منه ، نقول: يا عَثمَ، يا فاطمَ ، وفي هذه الحالة ، تركت الباقي على ما كان عليه ، نقول في ثمود: يا ثمود بوأو ساكنة ، يا بُثينَ.الإعراب:يا بئينَ: الأصل : يا بُثينة، فتبقى النون مفتوحة كما كانت ونعربها:بئين: منادى مبني على الضم على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب .يا فاطمُ: منادى مبني على الضم على التاء المحذوفة للترخيم في محل نصب.القسم الثاني:وهو ما ليس مؤنثاً بالهاء وشروط ترخيمه كالآتي:2- أن يكون رباعياً . نقول عند الترخيم: يا جَعْفَ بفتح الفاء، وكذلك ما كان على أربعة أحرف غير علم نحو: قائم ، قاعد،الأول: أن يكون حرفاً واحداً، يا جعفر نقول : يا جَعْفَ، يا عثمان: يا عَثمَ .الثاني: أن يكون حرفين وله شروط:1- أن يكون ما قبل الحرف الأخير زائداً.2- أن يكون معتلاً.4- أن يكون قبله ثلاثة أحرف فما فوقها.

،منصور